

أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة  
السياسية لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم  
التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

إعداد

د/ هدى الكندري

د/ هبه الكندري

وزارة التربية - الكويت

أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة السياسية  
لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

---

## أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة السياسية لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

د/ هبه الكندري ود/ هدى الكندري \*

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) في تعزيز الثقافة السياسية، من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت. وللوصول إلى هذه الهدف اتبعت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمتا استبانة صممتها، وطُبقتها على عينة مُكوّنة من (٥٢٦) فرداً من طلاب كلية التربية الأساسية منهم (٢٤٧) طالباً و(٢٧٩) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى أنّ غالبية العينة أي: ما نسبته (٥٧,٨%) من أفرادها يستخدمون تويتر أقل من ساعة في اليوم، وأنّ ما نسبته (٢٧,٤%) منهم يستخدمونه من ساعة إلى أربع ساعات في اليوم، ويستخدمونه لأكثر من ٥ ساعات في اليوم ما نسبته (١٤,٨%) منهم. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أنّ غالبية أخرى من العينة تمثل ما نسبته (٤٢,٨%)، كانت تستخدمه بشكل يومي. وكانت غالبية ثالثة تمثل ما نسبته (٤٩,٦%) من العينة تستخدمه لمعرفة الأخبار السياسية. وبشكل عام كانت تقديرات العينة للفقرات مرتفعة فقد حصلت الفقرة "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) على تعزيز مفهوم الثقافة السياسية" على درجة تتراوح ما بين (٤,٦ و ٤,٢٢)، وكانت تلك أعلى التقديرات وحصلت الفقرة "يتيح فرص إبداء الرأي حول الأفكار والمعتقدات" على أعلى مرتبة، يليها فقرة "يوفر سرعة الحصول على المعلومات السياسية التي أبحث

أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة السياسية  
 لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

عنها"، يليها فقرة "يوفر فرص للتبادل والتواصل الثقافي السياسي العالمي"، ثم فقرة "يوفر فرص الاطلاع على آراء السياسيين المختلفة"، ثم فقرة "يتيح فرص التفاعل مع القضايا السياسية"، أما الفقرات التي حصلت على أقل درجات تقدير العينة فكانت ما بين ٢,٥١ و ٢,٩٦ وجاءت في الرتب الأخيرة الفقرات التالية مرتبة على التوالي تنازلياً " يتميز (تويتر) بالمصداقية والموضوعية في نشر المعلومات الثقافية السياسية"، "يتجنب إحداث الصراع بين الآراء السياسية"، "يتجنب بث الأكاذيب والشائعات". وكشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة في متغيري: الجنس، والتخصص. وأخيراً أوصت الباحثتان بضرورة رفع مهارات طلاب كليات جامعة الكويت في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (لاسيما تويتر) ليتحملوا المسؤولية تجاه ثقافة بلدهم الكويت ويمثلوها في الفضاء الإنساني خير تمثيل من خلالها هذه الوسائل، كما أوصتا بتشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة الثقافية والسياسية، وإبراز تاريخ الكويت في جانبيه السياسي والدبلوماسي عبر هذه الوسائل.

**المصطلحات الأساسية:** الثقافة السياسية - مواقع التواصل الاجتماعي - تويتر  
 - الشباب الجامعي.

---

## **The impact of social media sites (Twitter) on the formation of the political culture for students of basic education in the General Authority for Applied Education and Training in Kuwait**

**Dr. Heba al-Kandari**

**Dr. Heba al-Kandari**

Ministry of Education

### **Abstract**

The study aimed to identify the impact of the use of social media (Twitter) in promoting political culture, from the point of view of students of the Faculty of Basic Education in the General Authority for Applied Education in Kuwait. To reach this goal, the researchers followed the descriptive analytical approach. They used a questionnaire designed and applied to a sample of (٥٢٦) students of the Faculty of Basic Education, including ٢٤٧ students and ٢٧٩ students. The study found that the majority of the sample was: ٥٧.٨ percent. Of these, %٢٧.٤ use Twitter for less than an hour a day. They use it from one to four hours a day, and they use it for more than ٥ hours a day (%١٤.٨) Them. The study also found that the majority of the sample accounted for ٤٢.٨ percent of the sample. She used it on a daily basis. A third majority was ٤٩.٦ percent. From the sample you use it to learn political news. In general, the sample ratings for paragraphs were high. The highest order, followed by the paragraph "Provides speed of access to the political information I am looking for", followed by a paragraph "provides opportunities for exchange and global political cultural communication", then paragraph "provides access to the opinions of different politicians", and then paragraph "provides opportunities for interaction with political issues", either The paragraphs with the lowest sample

ratings were between 2.51 and 2.96 and the following paragraphs were ranked respectively downwards. Spreading lies and rumours." The study revealed statistically significant differences between the study variables in the variables: gender and specialization. Finally, the researchers recommended the need to raise the skills of kuwait university college students in the use of social media (especially Twitter) to take responsibility for the culture of their country Kuwait and represent it in the human space the best representation through these means, and recommended encouraging students to engage in activities Cultural and political, and highlighting the history of Kuwait in its political and diplomatic ways through these means.

**Keywords;** political culture - social media sites - Twitter - university youth.

## المقدمة:

تَمَيَّزَ عصرنا الحالي بالتطور الواسع والسريع في شتى مناحي الحياة، وخاصة في المجال التقني، وقد أدَّى تطوُّرُ مجال الاتصال وثورة المعلومات في السنوات الأخيرة، إلى ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي، وهي وسيلة من وسائل الاتصال عبر الإنترنت تَوَثَّرَ على كثير من جوانب الحياة لاسيما الجانبين: الاجتماعي، والسياسي. فوسائل التواصل الاجتماعي لها أثر بالغ في التواصل والتعارف وتبادل المعرفة والمعلومات والأخبار، ومن أبرز وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر)؛ وذلك لما يتمتع به من مميزات، ويحقق للمستخدمين (سرعة الاتصال، وسهولة الاستخدام، وتحقيق التفاعل، واتِّساع مساحة الحرية ..) كل هذه الخصائص أحدثت تطوراً كبيراً في حياة الشباب الجامعي سواءً على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو السياسي.

وبراسة الجانب السياسي في وسائل التواصل الاجتماعي من تلك الدراسات التي تتمتع بأهمية كبيرة؛ كونها تهدف إلى تعرف التأثير السائد على جيل من الأجيال، أو فئة من الفئات وتعرف مَوَجَّهات العقل السياسي أو المبادئ التي تتمسك بها تلك الفئة. وتؤدي شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة أدواراً محوريةً في تعزيز البناء الفكري للشباب وترسيخ منظومة الوعي لديه، ونقل صورة صادقة وواضحة عن واقعه وطموحاته ومشكلاته، وتوفير نقاشات مستمرة وطرح متكامل لقضاياها. ويُظهِر هذا التقارب رصيماً فكرياً ينبغي أن تستفيد منه المجتمعات في بناء الثقافة السياسية من خلال رصد توقعات الشباب واتجاهاتهم وارتباطها بواقع الممارسة السياسية، وما يمكن أن توفره هذه الشبكات من تعميق فرص الوعي وترسيخ ثقافة إيجابية تسهم في تغيير وضبط الممارسة الشبابية للسياسة، وبما أنَّ المستخدمين الأكبر لهذه التقنية هم من الشباب الذين هم أمل المستقبل وعماد التطور والنقد والإنتاج في العالم، أصبح لابد من معرفة دورها وآثارها خاصةً في الجانب السياسي عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع (بوشلاغم، ٢٠٠٥).

وفي السنوات الأخيرة شهد العالم زيادة كبيرة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل (فيسبوك) و (تويتر) و(المدونات)، حيث يقدر عدد مستخدمي موقع الفيسبوك وحده في العالم بأكثر من (٥.٣) بليون مستخدم (نصراوين، و سعادة، ٢٠١٨)، وفي العالم العربي تشير الإحصائيات إلى أن عدد مستخدمي الفيسبوك وحده يفدَّر بحوالي (٩٥) مليون مستخدم، والعدد في تزايد مستمر، وقد

### طلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

بات لشبكات التواصل الاجتماعي دورًا لا يُنكر في حياة إنسان هذا العصر، فهببًا لإضافة إلى توفيرها لأنماط من التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وتبادل النقاشات المختلفة، كما تُوفّر للشركات منصة إعلامية للترويج لمنتجاتها، كما استخدمتها الحكومات بصورة رسمية في نشر البيانات والمعلومات، وتلقّي الآراء والتعليقات من قِبَل المواطنين (Arab social Media Report, 2017).

وقد أشارت نتائج الدراسات في المملكة المتحدة إلى أنّ مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بشعبية كبيرة بين طلبة الجامعة، حيث وجد أنّ نسبة 91% منهم يستخدمون تلك المواقع، وأن 98% منهم يستخدمون موقع الفيسبوك، وأنّ 33% منهم يستخدمون موقع تويتر (الجريوي، 2018). وفي دراسة للعبيد (2010) طبقتها على طلاب كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبين أنّ 94.4% من أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي. وقد أكدت دراسة (Rocha et al, 2014) أنّ شبكات التواصل الاجتماعي ملازمة لحياة الطلبة اليومية، ويمكن توظيف هذا الشبكات لتحقيق أهداف متعددة ودعم أنشطة متنوعة تخدم الطلاب.

### مشكلة الدراسة:

طَفَّنت على السطح خلال السنوات العشر الأخيرة في منطقة الوطن العربي بشكل عام، ودولة الكويت بشكل خاص أحداثٌ سياسية تُشكّل تحديًا لمجتمعاتها وقياداتها وهي ما عُرِفَ بالربيع العربي، وقد تناولت وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي (تويتر - أنستقرام - سناب شات..) هذه الأوضاع السياسية في البلاد كحل مجلس الأمة الكويتي عدة مرات وتغيير التشكيلات الحكومية لعدة مرات والقرارات السياسية التي تصدر من الجهات الرسمية، ولا يخفى إن المجتمع الكويتي يُكوّن عنصر الشباب أغلبيةً فيه، ممّا يجعل من الضرورة بمكان معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التكوين الثقافي والسياسي لأبنائنا، وبسبب ما تتمتع به شبكات التواصل الاجتماعي من شعبية كبيرة بين فئة الطلبة ولوية ذات أهمية قصوى (الهزاني، 2013) و (Hall et al, 2013).

ويحتل الشباب الجامعي مكانة في غاية الأهمية في المجتمع الكويتي، وفي المجتمعات الأخرى المُشابهة؛ لأنهم فئة وازنة وشريحة كبيرة في المجتمع، وهم أمة المستقبل وصانعو التنمية. وهذا شأنُ الشباب على مر العصور، فهما العنصر الأهم



الذي يقوم بدور حيوي في المجتمعات، ولهم دور واسهام كبير، في إحداث التغيرات الكبيرة في المجتمع.

ويمر المجتمع الكويتي في المرحلة الراهنة بعملية تحول سياسي، واجتماعي، واقتصادي كبير، تستهدف توسيع وتعميق المشاركة السياسية للمواطنين، والتنظيمات السياسية وإعطائها دورها في عملية التنشئة والوعي السياسي في المجتمع. وتركز هذه الدراسة على أهمية وعي الطلاب وإدراكهم ودرجة مشاركتهم في الفعل السياسي والانتخابات بصورة إيجابية وواعية، والمحصلة المعرفية بأبرز الجوانب التي تتعلق بتاريخ الأرض التي ينتمي إليها الفرد؟ وهل يمكن أن تتحقق هذه المفاهيم دون أن تكون هناك معرفة معلوماتية بأساليب الممارسة الديمقراطية والسياسية التي تتيح للمواطن أن يمارس المواطنة وهو متسلح بالمعرفة الدستورية، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو هل يمكن أن تتحقق الثقافة السياسية والفعل السياسي المتزن من دون معارف ومهارات لا سيما المعلوماتية منها عن تاريخ الوطن؟ وهل تتحقق هذه الثقافة دون معارف وثقافة عن الممارسة الفعلية للمشاركة السياسية التي تحققها الديمقراطية والمفاهيم الدستورية؟

ومن هنا استشعرت الباحثتان ضرورة عمل دراسة تتناول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية الأساسية التي تخرج معلمين ومعلمات من شأنهم إحداث تغيير كبير في عقول أبنائنا، لذلك وجب تعرف مستوى ثقافتهم السياسية والتوجهات والتطلعات التي يأملون بها.

### أسئلة الدراسة:

- ١- ما هي عادات استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر)؟
- ٢- ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) على تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت؟
- ٣- ما العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة: (السنة الدراسية - الجنس - التخصص - العمر - السكن - الجنسية).

### أسئلة الدراسة:

١. ما هي عادات استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر)؟

**طلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت**

٢. ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) على تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت؟

٣. ما العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة: (السنة الدراسية - الجنس - التخصص - العمر - السكن - الجنسية)؟

**أهمية الدراسة:**

١- تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي تكون الآراء والاتجاهات الفكرية والسياسية للفرد، فتعبر هذه المرحلة الأكثر رسمية في تكوين المجالس الطلابية التي تعبر عن مطالب الطلاب وآمالهم السياسية في المستقبل.

٢- تُعدُّ كلية التربية الأساسية جهةً أساسيةً في الدولة مسؤولة عن تخريج المعلمين والمعلمات لممارسة مهنة التعليم، وهذه المهنة مسؤولة عن تربية جيل المستقبل.

٣- هذه الدراسة تمثل إضافة جديدة إلى الدراسات التربوية في مجال الموضوعات السياسية، والتي تحتاج الدولة إلى عمل دراسات متواصلة في هذا المجال؛ لما له من أثر على استقرار البلاد ودفع عجلة التنمية.

٤- في ضوء الدراسات السابقة حول المشاكل المتعددة التي تمر بها الدولة ودول المنطقة العربية، أصبح من الضروري إجراء دراسات تكشف عن الجوانب المؤثرة في تشكيل رأي الفرد وتوجهاته السياسية.

**أهداف الدراسة:**

١- تعرف عادات استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر).  
٢- تعرف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت.

٣- تعرف العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة: (السنة الدراسية - الجنس - التخصص - العمر - السكن - الجنسية).

**حدود الدراسة:**

راعت الباحثة في أثناء دراستها الحدود الآتية :

١- الحدود البشرية: (طلاب كلية التربية الأساسية، بنين - بنات).

- ٢- **الحدود الزمنية:** (الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠).
- ٣- **الحدود المكانية:** (كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت).
- مصطلحات الدراسة:**

ورد فيما سبق عدد من المصطلحات المهمة وهي:

- **الثقافة السياسية:** Political culture الثقافة السياسية هي نمط الاتجاهات والتوجهات الفردية تجاه السياسة والتي يشترك فيها أفراد النظام السياسي (صقر، ٢٠١٠، ٨). وعرف عبدالله وعمران (٢٠٠٤، ١١٣) الثقافة السياسية هي عبارة عن مجموعة الانطباعات والأحاسيس والتوجهات والمسلمات التي تضي الثبات والاستقرار على السلوك السياسي، وتضمن الثقافة السياسية أموراً أخرى كالمثل والأعراف السياسية بالإضافة إلى التراكم التاريخي والتجارب السياسية الخاصة بالأفراد، فالثقافة السياسية هي أولاً نتاج لتاريخ مجتمع، وهي ثانياً محصلة لخبرات أفراد المجتمع المكتسبة عبر عمليات التنشئة الاجتماعية، وهي أيضاً نظام متكامل من المعتقدات الواقعية والرمزية المعبرة تجاه الواقع السياسي كما هو قائم.
- وتعرف الباحثة الثقافة السياسية تعريفاً إجرائياً بقولها:** إنها مجموعة من الأفكار والسلوكيات والأفعال والعادات التي يمارسها الأفراد، ويستمدونها من الجيل السابق، باعتبار الثقافة السياسية مكتسبة ومتعلمة من ماضي الآباء والأجداد، فتنشك قناعات الأفراد السياسية اتجاه نظام الدولة.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** Social Media هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب اهتمامات أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل والاطلاع، على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (الأطرش، ٢٠١٨، ٢٤٩).

ويُعرفها متولي (٢٠١٧، ٦) بأنها "خدمات تعتمد على شبكة الإنترنت تسمح للمستخدم بإنشاء حساب شخصي مغلق أو متاح للاطلاع في نظام وإطار محدد بالإضافة إلى تحديد قائمة بالمستخدمين الآخرين الذين يمكنهم الاطلاع

أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة السياسية  
 لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

على ما يتم نشره ومشاهدته، كما يمكن مشاهدة قائمة بمن يتواصلون معهم داخل إطار المنصة وقواعدها".

ويعتبر (chatti et.al,2007) أن مواقع التواصل الاجتماعي منصة اجتماعية ومعلوماتية واسعة بخصائصها، وميزاتها المتنوعة، حيث أمكن توظيفها في شتى المجالات الثقافية، والسياسية، والإعلامية، والتعليمية، والاقتصادية. وأصبحت من الأولويات لدى الأفراد، وتتنوع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، وفقاً لهدف الفرد أو الجماعة أو المؤسسة منها.

- **تويتر:** Twitter ذكر المحارب (٢٠١١) أنّ تويتر هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، وقد أخذ تويتر اسمه من مصطلح "تويت" والذي يعني "التغريد"، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى الـ ١٤٠ حرفاً، ويمكن لمن لديه حساب في تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على المستخدم صاحب الرسالة، وللتدوين عبر تويتر مميزات أهمها أنه: سهل، وسريع، ومجاني بعكس الرسائل العدية عبر الجوال، وهو أداة فعالة للتواصل مع العالم.

وكتعريف إجرائي للباحثة، يمكن القول بأن تويتر: هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، يتيح التواصل بين الأشخاص العاديين والجهات الرسمية بالدولة والجهات التجارية كالشركات وأيضاً المؤسسات المدنية المتنوعة بالدولة. ويهدف هذا الموقع إلى التعبير عمّا بدواخلاقاً لأشخاص من أفكار أو معلومات أو مشاعر، وعمّا تريده الشركات أو المؤسسات الرسمية. من إعلان تجاري أو إداري.

- **الشباب الجامعي:** University Youth يمكن تعريف الطالب الجامعي: "بأنه الشخص المستمر بالدراسة بعد المرحلة الثانوية لمدة تتراوح بين (٣-٥) سنوات في الجامعات، والذي يمتلك من العلم والمعرفة والقدرة في تحليل المواقف الاجتماعية والتي تميزه عن بقية أفراد المجتمع الآخرين (بو شلاغم، ٢٠٠٥).

وهي فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة

والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر، وهي الفترة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة، وتكون أعمارهم من ١٧-٢٥ عاماً (أحمد، ٢٠١٨، ١١٢).

### الإطار النظري:

#### الثقافة السياسية:

إنَّ الحديث عن الثقافة السياسية هو بمثابة الحديث عن رسم صورة متكاملة عن ثقافة وقيمٍ شعبٍ ما داخل أي مجتمع ومدى ترابطه وتوحده أو تفككه، ومدى ولائه وانتمائه للنظام القائم، ومدى صحة القيم والمعتقدات التي يتبناها الأفراد داخل المجتمع، والتي لها أثرها المباشر والكبير على استقرار النظام السياسي داخل الدولة، ما بين الولاء للدولة وللنخبة السياسية الحاكمة أو الولاء للأحزاب أو المؤسسات السياسية داخل المجتمع الواحد، والتي لها أثر كبير في الثقافة السياسية وفي استقرار النظام، ويكمن معنى الثقافة السياسية في دخول النظام السياسي في حياة الأفراد من ناحية الإدراك الفكري والوعي والإحساس، حتى تصبح جزءاً من داخله وحياته وسلوكه، وعنها ينتج إدراك الفرد للقيم والقواعد السياسية في المجتمع، أي أنها تُعتبر عمليةً تنمويةً في المجال الفكري والقيمي وفق الثقافة العامة للبلد، كما وتعتبر عمليةً ديناميكيةً مستمرةً في اتجاهين: الأول هو اتجاه تنموي فكري يختص بأفراد المجتمع، والثاني تغذية راجعة على النظام وفق المخرجات التي خرجت بها عملية التنمية الفكرية. وكلما كانت المدخلات الثقافية التنموية الفكرية صحيحة ودقيقة كانت المخرجات صحيحة وأدت إلى زيادة الاستقرار داخل النظام السياسي والعكس صحيح (صقر، ٢٠١٠).

والعلاقات متعددة بين وسائل التواصل الاجتماعي والسياسة من عدة جهات مختلفة، فهناك اتفاق على حقيقة أن الإنترنت قد أنشأت قنوات اتصال جديدة غيرت بشكل كبير تدفق المعلومات مقارنة مع الوسائط التقليدية المعروفة، وتلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً رئيسياً في نشر الأخبار من خلال منصات الوسائط المتعددة، خارج الحدود الوطنية، عبر المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية، وتلعب وسائل التواصل دوراً في زيادة المعرفة السياسية وبالتالي تعزيز المشاركة السياسية (calderaro,2018).

#### مصادر الثقافة السياسية:

يمر الفرد في مختلف مراحل حياته بالعديد من المؤسسات المختلفة، يكتسب من خلالها العديد من السلوكيات والقيم التي تؤثر على سلوكه السياسي،

**طلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت**

وتتجمع لديه منها خبرات سياسية. وتتعدد مصادر الثقافة السياسية لدى الفرد، وتتمايز في أدوارها ووظائفها، تبعاً لموقع كلٍّ منها ودورها في داخل المجتمع كما يلي:

١- **الأسرة:** وهي النواة الأولى والمصدر الأول من مصادر الثقافة السياسية التي يتلقاها الأبناء من آبائهم؛ حيث يبرز دور الأسرة من خلال عملية التوجيه الواعي العقلاني، كغرس القيم والعادات والمعايير والأخلاق والنظرة إلى تراث الأهل والأقارب، والموقف من المؤسسات الاجتماعية وقضايا المجتمع الحيوية والمثُل العليا، فتأثيرات الأسرة قوية وراسخة على الفرد نحو السلطة (رسلان، ٢٠٠٦).

٢- **المدرسة:** حيث تقوم بعملية التنقيف السياسي، ويتم هذا التنقيف من خلال مواد معينة كالتربية الوطنية والتاريخ. وتهدف التربية الوطنية إلى تعريف التلميذ بحكومة بلده، وزرع مشاعر الحب والولاء القومي في نفسه (عليوة ومحمود، ٢٠٠٨).

٣- **المؤسسات التعليمية:** حيث تعتبر المؤسسات التعليمية أحد أدوات التنشئة الاجتماعية لاسيما السياسية. فهذه المؤسسات مسئولة عن تعليم الأفراد، وتنمية وعيهم السياسي، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم السياسية. وأكثر ما يتركز كل ذلك في المرحلة الجامعية حيث يكون للجامعة دورٌ أكثر اتساعاً وشمولاً في عملية التنشئة والذي تمارسه من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الأخرى التنقيفية لتكوين الاتجاهات نحو النظام السياسي (عبدالستار، ٢٠٠٧).

٤- **وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي:** حيث تقوم وسائل الإعلام بتدعيم الثقافة السياسية بكافة قيمها، فيستخدم الإعلام الرسمي في عمليات الدعاية والتوجيه لسياسة الدولة، أمّا الإعلام الحر والمستقل عن الجهات الرسمية فيركّز على قيم سياسية تتمثل في مقاومة التسلط والدفاع عن حقوق الإنسان اجتماعياً وسياسياً في ضمان حريته، ووطنياً ضمن استقلاليته (الأغا، ٢٠٠٨).

**المرحلة الجامعية:**

الجامعة مؤسسة مجتمعية تعمل في المجتمع وللمجتمع، وتلعب دوراً فاعلاً في تكوين المواطن الصالح المستنير الذي من المفترض أن تتميز شخصيته بالسلوك الأخلاقي الذي توجّهه القيم والمبادئ الأخلاقية: من أمانة، وصدق،

ومسؤولية، وولاء. وهي قَمّة الهرم التعليمي تضم صفوفَ من أبناء المجتمع الذين يُعدّون لِيَتَبَوَّأُوا المناصبَ والمهَنَ العليا التي تساعده في حركة النهضة والتنمية الشاملة. والجامعة منظومة تربوية في حد ذاتها من ناحية، ومن ناحية أُخرى هي جزء من منظومة تربوية أشمل تتولى مسؤولية الرعاية والتربية (الشرقاوي، ٢٠٠٥). أيضا تلعب الجامعة دوراً مهماً في تكوين الإنسان المؤمن بحضارته وتراثه ومبادئه الأصيلة، وتعزيز هويته الثقافية والسياسية. فالجامعة تقدّم المعارفَ الثقافية والتراثية والسياسية، وترجع أهمية الجامعة إلى مسؤولياتها في إعداد المواطن وغرس وتنمية القيم والمبادئ والأفكار والاتجاهات في نفوس الطلاب، وتكمن مسؤولية الجامعة في غرس تلك المبادئ والتوعية السياسية في عدد من العوامل منها:

- ١- أن طالب الجامعة غالباً يبلغ مرحلة من النضج العقلي والجسمي والنفسي، وذلك يساعده على اكتساب القيم.
  - ٢- طالب الجامعة يبلغ أعلى مستويات الذكاء في التفكير ولديه القدرة على التمييز بين السلوك الصحيح وبين السلوك الخاطئ.
  - ٣- تشير النظريات والدراسات العلمية إلى أنّ طالب الجامعة يكون في مرحلة عمرية تساعده على تقمُّص نماذج السلوك التي تعجبه.
  - ٤- تتميز الجامعة بتنوع الأنشطة الطلابية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية، التي الطلاب يكتسب من خلالها القيم والمبادئ والأفكار والسلوكيات من الجامعة والمجتمع.
  - ٥- مشاركة الطالب في الاتحادات الطلابية تنمي لديه القيم السياسية.
  - ٦- مشاركة الطالب في الرحلات التي تنمّي لديه عدة قيم منها المشاركة الجماعية والمسؤولية.
  - ٧- تتوافر لدى الجامعة العديد من الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد على تنمية المواطنة والوعي السياسي.
  - ٨- وفرة مصادر المعرفة والمكتبات والإنترنت (صالح، ١٩٩٦).
- كل هذا يساعد الطالب على الاطلاع على ماحوله وعلى تطور المستوى الفكري والعلمي لديه.

### استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي:

من أهم مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الشباب حيث إنّ الشباب فئة اجتماعية هامة لها خصائصها التي تُميزها عن غيرها، ومنهذه الخصائص ما تتمتع به من روح المغامرة، والإثارة، وحب الاكتشاف. وهذا ما جعل الشباب أكثر الفئات الاجتماعية إقبالاً على شبكة الإنترنت، باعتبارها المجال الرحب للدخول في العالم الافتراضي والإبحار إلى كل جهات العالم، حيث أظهرت الكثير من الدراسات أنّ مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية الروتينية للأفراد. فالموقع لديه قوة كامنة لإنشاء رأس مال اجتماعي ويمكن المستخدمين من التفاعل بعضهم مع بعض، وبناء الثقة، وتوسيع إمكانياتهم الاتصالية خارج حدودهم الجغرافية، فهذه المواقع تجذب ملايين المستخدمين خاصة الشباب الجامعي، لأنها تقدّم لهم نوعاً جديداً من التفاعل، والإنسان عادةً ما يسعى لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية المختلفة من خلال هذا التفاعل، فالإعجاب والتعليق على الصور والمشاركة بالمشورات والدرشة مع الأصدقاء باتت من أهم مصادر المساندة الاجتماعية الافتراضية (أحمد، ٢٠١٨).

وقد أشار (simpson, 2005) إلى أنّ مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة تتيح للشباب مستوى مرتفعاً من الوجود الاجتماعي من خلال ما توفره لهم من المحادثات، والحوارات، والنقاشات، وتبادل المعلومات والمعارف، والأفكار، والآراء، والاطلاع على مجريات الأحداث، وإرسال الأسئلة وتلقي الاستجابات. وأكد وانج (wang, 2003) على أن الجلوس لساعات أمام مواقع التواصل الاجتماعي، وإدمان عملية التواصل والتعرض لها بصورة دائمة، هو ما يسمى بالاستخدام القهري للإنترنت، حيث يمكن من خلالها أن تتخطى الحدود الدينية والثقافية، والاجتماعية، والتعبير عن أبرز القضايا التي تهم الشباب وفي مقدمتها التبادل الثقافي. فإن منصات التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) و(تويتر) و(يوتيوب) لها إمكانية في التأثير على المشاركة السياسية للشباب فالمواطن الشاب له اتصال وثيق بشبكة الإنترنت (لودر وآخرون، ٢٠١٤).

### الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على أفراد المجتمع بصورة كبيرة تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية، أما التأثيرات الإيجابية فمنها أنها:



- ١-تساعد على تعرف ثقافات الشعوب .
  - ٢-تتميز ببساطة اللغة حيث إنّ جميع الطبقات الاجتماعية يمكنها استخدامها.
  - ٣-أنها توفر الوقت والجهد والمال.
  - ٤-تمكّن المستخدِم من الاطّلاع بشكل واسع على ما يدور في العالم.
  - ٥- تمكّن المبتدئين في مجال التجارة بتسويق منتجاتهم .
  - ٦- تمكّن الباحثين من الاطّلاع على ما يهمهم من الأبحاث والكتب.
- أما التأثيرات السلبية فكثيرة و منها:**
- ١- إحداث زعزعة وخطورة على التماسك الأسري وفقدان التواصل بين أفراد الأسرة.
  - ٢- أن وسائل التواصل الاجتماعي تضعضِ القيم أو تهدمها.
  - ٣- المبالغة في الكشف عن أسرار الحياة الشخصية والأسرية والاجتماعية.
  - ٤- الوقوع في الشك والريبة والوصول إلى الطلاق والشقاق والنزاع بين الأزواج.
  - ٥- ضياع الوقت بالجلوس لساعات طويلة أمام وسائل التواصل الاجتماعي (الشهري، ٢٠١٢).

### **الدراسات السابقة:**

في دراسة بخاري (٢٠١٨) اختيرت عينة عشوائية مكونة من (١٦٠) طالباً من كلية التربية بجامعة أم القرى، وبيّنت الدراسة أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي "تويتر" فكان أولها ضعفُ التوثيق بمتوسط مقداره ٣,٣٩، ثم عدم القدرة على التحليل، ثم المخاطرة في الطرح، والخروج عن المألوف، يليه إثارة المشكلات، ثم التشبُّث بالرأي، وحلّ في المرتبة الأخيرة الكذب والإشاعات بمتوسط ٢,٧٩، وذكرت الدراسة معوقات الاستخدام الأمثل "لتويتر" فكانَ منها: معوقات تنظيمية من مثل قلة الاهتمام بتطوير برامج أنظمة الأمن المعلوماتي بمتوسط ٣,٦١، ثم عدم الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في مكافحة الجريمة الإلكترونية، ثم عدم وجود صلاحية الرقابة للجهات المعنية. وكانَ منها معوقات شخصية للاستخدام الأمثل " لتويتر" يأتي في مقدمتها الترددُ في الاستفسار عما يرد من معلومات في وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط ٣,٦٥، ثم الاعتقاد أن من الصعب تغيير واقع وسائل التواصل الاجتماعي، ثم تفضيل الاستقرار وعدم الميل للتغيير. وكانت درجة استجابة الطلاب على جميع المعوقات هي (الموافقة

## طلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

بشدة) أو (الموافقة)، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) والعمر. وهناك دراسة (للأطرش، ٢٠١٨) هدفت إلى بيان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي (طلبة الجامعة)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت عينة عشوائية قوامها ١٠٠ طالب خلال العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: أن الشباب يستخدم الفيسبوك منذ مدة طويلة لفترات تتعدى ثلاث ساعات خلال المرة الواحدة؛ وذلك لتحقيق عدة دوافع وإشباع رغبات كثيرة أهمها إقامة العلاقات والمشاركة في مجموعات النقاش، بالإضافة إلى أن استخدام الفيسبوك له أثر سلبي على القيم الأسرية.

وسعت دراسة المعقل (٢٠١٨) إلى الكشف عن متطلبات الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي في المجال: الفكري، والاجتماعي، والصحي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت لذلك استبانة طبقتها على عينة عشوائية بلغت (٥٣٧) فرداً تتوعوا بين: (عضو هيئة تدريس، ومعلم تعليم عام، وولي الأمر) في مدينة الرياض وأكدت النتائج موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً على متطلبات تحقيق الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي في مجالاته الثلاثة، من خلال: تنمية الرقابة الذاتية، والقوة الحسنة، والرفقة الصالحة، والثقة بالمجتمع الإسلامي، ونشر الوعي، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق تُعزى إلى الجانب الفكري لصالح معلمي التعليم العام.

أما دراسة غلاسون وجيلرن (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تطوير مهارات الطلاب في تقييم وتبادل المعلومات بشكل مسؤول، الدخول في محادثة بناءً مع الآخرين من خلفيات متنوعة، وضمان مشاركة الطلاب على الإنترنت بطريقة آمنة وأخلاقية وقانونية، واتبعت تحقيق هذه الأهداف المنهج الوصفي، وطُبقت على طلاب المرحلة الثانوية، فقد أظهرت نتائجها أن الطالب يقضي أوقاتاً طويلة على الإنترنت، ويقوم بتحليل مفاهيم المشاركة المدنية كالمواطنة الرقمية وأن وسائل الإعلام الرقمية تدعم تطبيقات تعليم المواطنة في كل من الصفوف الإعدادية والثانوية.

وبدراسة أولو (٢٠١٨) وكان الهدف من الدراسة هو دراسة كيف يمكن للتواصل الاجتماعي التأثير على الوعي السياسي، اختارت الدراسة (٦) من مستخدمي وسائل التواصل في المملكة المتحدة، وأكدت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في نشر الوعي السياسي لدى الشباب، وأن النظرة العالمية الجديدة لشبكات الإنترنت أنها وسيلة أساسية للتقدم والتحسين للأفراد، وأن أجهزة التواصل بالإنترنت أمر طبيعي خاصة فيما يتعلق بجذب الانتباه السياسي بين الأفراد، وأن النشاط السياسي يكون قوياً على أساس أنه يمكن المشاركة الوطنية.

وسعت دراسة العازمي (٢٠١٧) متبعة المنهج الوصفي التحليلي: حيث صممت الباحثة استبانةً قسّمها إلى أربعة محاور هي: المحور الاجتماعي، والمحور الديني، والمحور التعليمي، والمحور السياسي. وطُبقت على عينة عشوائية مكوّنة من ٦٧١ طالباً وطالبة من جامعة الكويت. وأظهرت النتائج أنّ تصورات الطلاب عن علاقة برنامج سناپ شات بالجانب الاجتماعي جاءت بدرجة تقدير عالية؛ مما يدل على انتشار برنامج سناپ شات بينهم وعلى تأثيره في الجانب الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة، على الرغم من حداثة البرنامج. بينما جاءت تصورات أفراد عينة الدراسة عن علاقة برنامج سناپ شات بالجانب الأخرى: التعليمي، والديني، والسياسي بدرجة تقدير متوسطة.، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس، حيث حصلت الإناث على درجات أعلى من درجات الذكور في كلاً من الجانب الاجتماعي، والجانب التعليمي، والجانب الديني. فيما اختفت الفروق بين المجموعتين في الجانب السياسي. كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين نوعي التخصص الأدبي وعلمي في الجانبين الديني والسياسي، حيث حصل طلاب التخصص الأدبي على درجات أعلى من درجات طلاب التخصص العلمي في هذين المحورين. كما اختفت الفروق بين المجموعتين في الجانبين: الاجتماعي، والتعليمي أيضاً حيث أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية تُعزى لمتغير العمر في جميع المحاور، حيث حصل طلاب الفئات العمرية الأصغر على درجات أعلى من درجات طلاب الفئات العمرية الأكبر. كذلك أظهرت فروقاً دالة بين استجابات عينة الدراسة تُعزى لمتغير المحافظة في محور الجانب السياسي لصالح طلاب محافظة الفروانية. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الحالة الاجتماعية.

أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة السياسية  
 لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

وفي دراسة الحربي (٢٠١٦) وهدفت إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطالبات، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت لذلك استبانة، تكونت عينتها من ١٠٠ طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن موقعي: (سناب شات) و(تويتر) يسهمان في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، وأن هذين الموقعين أضافا للطالبات مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر والتعبير والحرية في إبداء الرأي وسرعة التواصل مع العالم الخارجي، كما أشارت الدراسة إلى أن موقع (سناب شات) و(تويتر) يفقدون ميزة الأمان الرقمي من حيث تحديد المواقع، وسهولة الاختراق، وحفظ المواقع الخاصة.

ومن جانب آخر وفي دراسة لنصار (٢٠١٦) جاءت بعنوان " واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة، ودورها في تعزيز الهوية الثقافية" والتي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت فيها استبانة طبقت على (٥٧٣) طالباً وطالبة من جامعتي الأقصى والأزهر بغزة، كشفت النتائج عن أن الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، بنسبة ٨٨,٣%، وأن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً هو الفيس بوك بنسبة ٧٥,١%، ثم شبكة تويتر بنسبة ١٥%، تلاها شبكة اليوتيوب بنسبة ٥,٢%، ثم سكاى بي بنسبة ٢,٩%، وأخيراً شبكة المدونات بنسبة ١,٨%، وجاء تقدير أفراد العينة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة السياسية بدرجة متوسطة بنسبة ٦٠,٣٦%، وأكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح الطلبة ممن هم في المستوى (الثالث/الرابع)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري: (النوع، الجامعة).

كما هدفت دراسة سيادي (٢٠١٤) إلى تعرف استخدامات الشباب الجامعي لموقع تويتر، وذلك في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع. واعتمدت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية تتكون من ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية، جامعة البحرين وجامعة الخليج العربي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أهمها: أن تعرض الباحثين لموقع تويتر جاء فوق الترتيب التنازلي الآتي: دائماً بنسبة ٧٣.٧٥%، يليه أحياناً بنسبة ٢٢.٢٥%، وجاء في المرتبة الأخيرة نادراً بنسبة ٤%، وجاءت

المدة التي يقضيها المبحوثون في استخدام موقع تويتر مُرتبة تنازلياً كالتالي: من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة ٢٩.٢٥%، يليه من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة ٢٦.٢٥% ثم أقل من ساعة بنسبة ٢٣%، وجاءت في المرتبة الأخيرة ثلاث ساعات بنسبة ٢١.٥%، وجاءت الدوافع النفعية من تعرض الشباب الجامعي لموقع تويتر بالترتيب كما يلي: اكتساب صداقات من الإنترنت، تعرف السلم والخدمات الجديدة، اكتشاف موقع تويتر، تبادل الصور والموضوعات والمقاطع مع الآخرين، إجادة التعامل مع الناس، تبادل الآراء مع الآخرين من خلال المناقشة، الحصول على معلومات، معرفة معلومات جديدة، تعرف أحداث وأخبار البلد والعالم. وجاءت الدوافع الطقوسية من تعرض الشباب الجامعي لموقع تويتر بالترتيب كما يلي: استخدامه عندما أكون محبباً، استخدامه للهروب من مشاكل الحياة اليومية، استخدامه لأن كل من حولي يستخدمونه، استخدامه لأنه موقع ممتع، استخدامه لأنه جزء من الروتين.

في دراسة لوطفة (٢٠١٣) "بعنوان تحديات الهوية الوطنية والشعور بالانتماء الوطني لعينة من طلاب جامعة الكويت" وأجريت هذه الدراسة على عينة بلغت (١١٩٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، كان من أهم النتائج التي توصلت إليها:

- ١- وجود درجة كبيرة من الولاء للوطن والهوية الوطنية لدى أفراد العينة.
- ٢- أبدى الطلاب وعياً كبيراً بالمخاطر الكبرى التي تهدد الهوية الوطنية.
- ٣- احتل الدين والأرض والدستور مرتبة عالية في سلم أولويات المواطن لدى طلاب الجامعة.

وفي دراسة للموسى (٢٠١٣) هدفت إلى تعرف مدى انتشار برامج التواصل الاجتماعي في أوساط الشباب بصفة خاصة وسائر المجتمع من الناضجين بصفة عامة، وتم طرح استبانة على عينة عشوائية من بعض دول الوطن العربي (السعودية- فلسطين - لبنان- مصر- سوريا) من فئات عمرية تتراوح من ١٦ إلى ٦٠ سنة من الجنسين، وبينت نتائج الدراسة أن أغلبية العينة ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي غيرتهم لأفضل حيث زادت ثقافتهم، وزادت قراءاتهم وغيرت من رؤيتهم للأمور؛ حيث أصبحت أكبر وأوضح من ذي قبل، بينما قلة منهم يرونها قد غيرتهم للأسوأ حيث أصبحوا يركزون على متابعة حياة الغير بلا فائدة، وهناك مجموعة لا يشعرون بأنها غيرتهم. وأكدت الدراسة أيضاً أن شبكات التواصل

أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة السياسية  
 لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

الاجتماعي فرضت نفسها وبقوة داخل المجتمعات العربية خلال العشر سنوات الأخيرة، وأنها عملت على تحويل المستخدم لها من متلقٍ للمعلومات إلى منتج للمعلومات ومشارك بها، وأن الكثير من الشباب يستخدمون شبكات وسائل التواصل الاجتماعي للدرشة ومن ثم أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية عبر تلك الشبكات. وأنها مصدر جديد وجيد للحصول على المعلومات، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم لنشر الأخبار والآراء بشكل حر للتعبير عن وجهات نظر الشباب، واعتماد الكثير من السياسيين على تويتر في تسويق حملاتهم الانتخابية وللتواصل المباشر مع الجماهير.

وأجرى جانكو (٢٠١٢) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن آثار مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة في الفيسبوك، وذلك من أجل التعرف إلى أثر استخدام الفيسبوك، والمشاركة في فعالياته، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦٨) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيسبوك كان إيجابياً في صالح متغير هدر الوقت، وكان سلبياً لصالح تحقيق الفائدة في الاستخدام لدى أفراد عينة الدراسة، وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن بعض نشاطات الفيسبوك كانت إيجابية من الناحية العلمية.

وظبقت دراسة بو شلاغم (٢٠٠٥) على ١٠٠ طالب جامعي، واستخدمت الدراسة استبياناً في إطار المنهج الوصفي الذي اتبعته، وتوصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك يلعب دوراً إيجابياً في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، حيث تساهم في بناء جيل يعمل بمبدأ احترام سيادة الوطنية ودولة القانون، وتنمية مفهوم المواطنة، حيث تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بوظيفتها في التربية المدنية من خلال غرس قيم الانتماء في المجتمع، كغرس الرغبة لديهم في التعبير، وكتشجيعهم على نقل أفكارهم، ومن جهة أخرى ذكرت الدراسة سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كضعف الجوانب الأكاديمية والإدارية والمعلومات المنشورة، والتلوث الثقافي، والعنف الفكري، وتبادل الأفكار الإرهابية. وأكدت الدراسة على ضرورة العمل على تحقيق الأمن الإلكتروني والتصدي للجرائم الإلكترونية المتزايدة.

وتناول عبدالله وعمران (٢٠٠٤) الثقافة السياسية بشكل عام والثقافة السياسية الإماراتية بشكل خاص في دراسة وفق منهج المسح الاجتماعي حيث استطلعت الدراسة الجانب المعرفي والجسّي المتعلق بالولاء والانتماء، وتوصلت الدراسة إلى:

١- أن مستوى الثقافة السياسية لدى الطلاب يتراوح ما بين متوسط وامتدني من حيث الكم، ومحدود من حيث النوع، فهو محصور بالوقائع السياسية العامة.  
٢- أن درجة الرضا والثقة السياسية تتراوح ما بين متوسطة وعالية، و أن أكبر نسبة ولاء كانت للاتحاد، أما الباقي فموزعون في الولاء والانتماء ما بين الإمارة، والقبيلة.

٣- لا توجد ثقافة سياسية موحدة في أي مجتمع، بل توجد فوارق بين الثقافة السياسية للجماهير والأجيال والفئات  
**التعليق على الدراسات السابقة :**

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.
- أكدت الدراسات السابقة على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وتطوير الثقافة السياسية للمجتمع وخاصة فئة الشباب.
- أكدت معظم الدراسات السابقة على أبرز أسباب استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي، وهو المشاركة في الحوارات والمناقشات السياسية، والرغبة في التعبير عن الرأي بحرية.
- أكدت معظم الدراسات السابقة أن نسبة كبيرة من الطلاب الجامعيين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وخاصةً (تويتر) يومياً، ولعدد متوسط من الساعات.
- أكدت العديد من الدراسات السابقة علناً وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت حلقة وصل بين الشباب والعالم الخارجي، واعتبرت (تويتر) وسيلة لمعرفة الأخبار العالمية والمحلية.
- أكدت بعض الدراسات على بعض الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي كتأثيرها على قيم المجتمع.

### إجراءات الدراسة:

#### أولاً- منهجية وإجراءات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد به دراسة المشكلة ووصفها بطريقة علمية، وتفسيرها بأسلوب منطقي ذي دلائل وبراهين، لوضع الأطر وتحديد النتائج (بوحوش والذنيبات، ٢٠١٦)، باعتبار أنه يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، بحيث يعبر عنها كمياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، لمعرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) في تعزيز الثقافة

## طلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

السياسة لدى طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت"، وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة (السنة الدراسية، الجنس، التخصص، العمر، السكن، الجنسية)، وذلك لجمع وتحليل ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة دور وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) في تعزيز الثقافة السياسية لدى طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

## ثانياً - مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تم اختيارها وفقاً لأسلوب العينة العشوائية حيث بلغت (٥٢٦). مفردة أي ما يعادل تقريباً ٢% من مجتمع الدراسة الكلي والبالغ عددهم (٢٨٠٠٠)، وكان عدد الطلاب الذكور (٢٤٧) والإناث (٢٧٩)، والجدول (١) يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (١) وصف العينة

المتغيرات	الفئة	تكرار	النسبة
السنة الدراسية	الأولى	44	8.4
	الثانية	136	25.9
	الثالثة	221	42.0
	الرابعة	125	23.8
الجنس	ذكر	247	47.0
	انثى	279	53.0
التخصص	ادبية	261	49.7
	علمية	265	50.4
العمر	١٨-٢٠ سنة	155	29.5
	٢١-٢٣ سنة	279	53.0
	٢٤-٢٦ سنة	92	17.5
السكن	العاصمه	68	12.9
	حولي	74	14.1
	الجهراء	81	15.4
	مبارك الكبير	51	9.7
	الأحمدي	126	24.0
	الفروانية	126	24.0
الجنسية	كويتي	467	88.8
	غير كويتي	59	11.2



### ثالثاً- أداة الدراسة:

صممت أداة الدراسة لقياس دور وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) في تعزيز الثقافة السياسية لدى طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، حيث تم إعداد وتصميم أداة الدراسة بالخطوات التالية:

**الخطوة الأولى:** تحديد الأداة وفقاً للأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة تعزيز الثقافة السياسية المثبتة علمياً ودور وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر)، كدراسة بو شلاغم (٢٠١٦)، وصقر (٢٠١٠) ونصار (٢٠١٦) وغضبان (٢٠١٨).

**الخطوة الثانية:** صياغة الفقرات أداة الاستبانة.

**الخطوة الثالثة:** تم إعادة صياغة الفقرات لأداة الاستبانة التزاماً بأراء المحكمين. تتكون أداة الدراسة من ثلاث أجزاء، أولهما: الخصائص الديموغرافية للعينة والتي تضمنت المتغيرات الديموغرافية (السنة الدراسية، الجنس، التخصص، العمر، السكن، الجنسية)، وثانيهما: عادات استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) (عدد ساعات استخدامك لتطبيق (تويتر) في اليوم، كم يوم بالأسبوع تستخدم تطبيق (تويتر)، تستخدم تطبيق (تويتر) لمعرفة الأخبار السياسية، القيام بإرسال الصور ومقاطع الفيديو والأخبار على تطبيق (تويتر)، إعادة نشر التعزيزات المرسله إليك عن الأمور السياسية وما يتعلق بها على تطبيق (تويتر). **ثالثاً:** أداة الدراسة (دور وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) في تعزيز الثقافة السياسية) والتي تضمنت (٢٦) فقرة.

وللإجابة على أسئلة الجزء الثالث من الاستبانة، تم استخدام مقياس ليكرت Likert-Scale الخماسي من درجة الموافقة تماماً إلى درجة غير الموافقة إطلاقاً (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١). تم تحديد مستوى دور وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) في تعزيز الثقافة السياسية وفقاً لقيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب المقياس الآتي: اقل من ٢.٥٠ تأثير في تعزيز الثقافة السياسية منخفض، من ٢.٥٠ - ٣.٤٩ تأثير في تعزيز الثقافة السياسية متوسط، من ٣.٥٠ - ٥.٠٠ تأثير في تعزيز الثقافة السياسية مرتفع.

أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة السياسية  
لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

رابعاً- صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة، قامت الباحثتان بتوزيع الأداة على عدد (٢) محكمين متخصصين في كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، حيث تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم من حيث الشكل والمحتوى، وتضمنها في النسخة الأخيرة من أداة الدراسة، كما قام الباحث بالتأكد من صدق الاتساق بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من طلبة وطالبات الجامعة قوامها (٥٠) مفردة، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند، والدرجة الكلية لأداة الدراسة وأشارت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود درجة ارتباط موجبة دالة بين كل بند، والدرجة الكلية لأداة الدراسة عند مستوى ٠.٠١. كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمحور ن = ٥٠

البند	درجة الارتباط	البند	درجة الارتباط	البند	درجة الارتباط	البند	درجة الارتباط
1	.568**	8	.653**	15	.627**	22	.669**
2	.660**	9	.729**	16	.513**	23	.713**
3	.761**	10	.616**	17	.575**	24	.522**
4	.683**	11	.621**	18	.653**	25	.659**
5	.687**	12	.528**	19	.664**	26	.645**
6	.638**	13	.591**	20	.611**		
7	.736**	14	.504**	21	.672**		

وأخيراً، قامت الباحثتان بحساب الثبات من خلال استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل، والتي جاءت مرتفعة، حيث بلغت قيمته ٠.٩٤٨، وهي مناسبة لأغراض الدراسة، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة

المحاور	عدد البنود	الفا كرونباخ
الإداة ككل	26	.948٠.

خامساً- أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثتان الأسلوب الوصفي التحليلي أثناء القيام بالمعالجة الإحصائية في الدراسة، متضمناً كلاً من الاختبارات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية (Means)، والانحرافات المعيارية (Standard

(Deviation)، والتكرارات والنسب المئوية لتكرارات العينة (Frequency-Percent)، والارتباطات (Correlation).

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما عادات استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لعادات استخدام أفراد العينة

لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر)

الاسئلة	الاختيارات	ت	%
١ كم عدد ساعات استخدامك لتطبيق (تويتر) في اليوم؟	أقل من ساعة	304	57.8
	من ساعة إلى أربع ساعات	144	27.4
	أكثر من ٥ ساعات	78	14.8
٢ كم يوم بالأسبوع تستخدم تطبيق (تويتر)؟	يوماً واحداً	159	30.2
	أكثر من يوم	142	27
	يوميًا (كل أيام الأسبوع)	225	42.8
٣ هل تستخدم تطبيق (تويتر) لمعرفة الأخبار السياسية؟	نعم	261	49.6
	لا	265	50.4
٤ هل تقوم بإرسال الصور ومقاطع الفيديو والأخبار على تطبيق (تويتر)؟	نعم	149	28.3
	لا	377	71.7
٥ هل تقوم بإعادة نشر التغريدات المرسله إليك عن الأمور السياسية وما يتعلق بها على تطبيق (تويتر)؟	نعم	93	17.7
	لا	433	82.3

يتضح من نتائج الجدول (٤) أن غالبية العينة يستخدمون (تويتر) أقل من ساعة بنسبة ٥٧.٨%. أما ما نسبتهم ٢٧.٤% يستخدمون تويتر (من ساعة إلى أربع ساعات) أما من يستخدمون تويتر (أكثر من ٥ ساعات) بلغ ١٤.٨%. وأن النسبة الغالبة يستخدمون تطبيق (تويتر) بشكل يومي (كل أيام الأسبوع) بنسبة ٤٢.٨%. وأن ما نسبتهم (٤٩.٦%) يستخدمون تطبيق (تويتر) لمعرفة الأخبار السياسية) وأن نسب استخدامهم تطبيق تويتر لإرسال الصور ومقاطع الفيديو والأخبار قليلة (٢٨.٣%). وأن نسبة من يقومون بنشر التغريدات المرسله إليهم عن الأمور السياسية وما يتعلق بها على تطبيق (تويتر) بلغ نسبتهم ١٧.٧%. ومن

## طلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

مجمّل نتائج السؤال الأول يتضح أن هناك مشاركة مرتفعة من عينة الدراسة في استخدام (تويتر) وأن الاستخدام الأكثر يتم بشكل يومي. مع قلة تبادل ارسال الصور والفيديوهات وإعادة النشر للتغريدات المرسله إليهم، أن غالبية العينة تستخدم تطبيق تويتر أقل من ساعة يوميا.

**السؤال الثاني:** ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) على تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحورين في أداة الدراسة كما هو مبين في الجداول التالية:

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة التأثير، والرتبة.**

الترتيب	درجة التأثير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
10	مرتفع	75.4	0.99	3.77	1 يقدم تطبيق (تويتر) معلومات عن الثقافة السياسية الكويتية لا تقدمها وسائل الإعلام الأخرى.
18	مرتفع	71.7	0.97	3.59	2 يلبي تطبيق (تويتر) الحاجات الثقافية للمجتمع الكويتي.
22	متوسط	65.1	1.07	3.26	3 يعرف تطبيق (تويتر) الشباب بالمواد الدستورية بالدولة.
19	مرتفع	71.6	0.93	3.58	4 يعرف تطبيق (تويتر) الشباب بالقوانين والأنشطة السياسية بالدولة.
4	مرتفع	81.7	0.89	4.08	5 يوفر فرص الاطلاع على آراء السياسيين المختلفة.
20	مرتفع	71.3	0.99	3.57	6 يعرف المواطنين بالتاريخ السياسي الكويتي.
17	مرتفع	72.1	0.99	3.60	7 يلعب دورا في تنمية الهوية الثقافية السياسية الكويتية.
3	مرتفع	81.7	0.83	4.09	8 يوفر فرص للتبادل والتواصل الثقافي السياسي العالمي.
9	مرتفع	75.7	0.98	3.79	9 يلعب دوراً في بيان ثقافتنا الوطنية.
2	مرتفع	84.0	0.84	4.20	10 يوفر سرعة الحصول على المعلومات السياسية التي أبحث عنها.
1	مرتفع	84.4	0.84	4.22	11 يتيح فرص إبداء الرأي حول الأفكار والمعتقدات.
5	مرتفع	81.3	0.91	4.06	12 يتيح فرص التفاعل مع القضايا السياسية.

الترتيب	درجة التأثير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
6	مرتفع	79.4	0.97	3.97	13 يتيح حرية التفكير الناقد في السياسة الكويتية.
14	مرتفع	73.9	0.94	3.70	14 يساهم في إدراك الطلاب لواجباته وحقوقه السياسية.
16	مرتفع	72.7	0.98	3.63	15 يزيد الاعتزاز والفخر بالسياسة الكويتية.
7	مرتفع	78.6	0.95	3.93	16 يلعب دورا في توجيه الرأي العام للمجتمع الكويتي.
15	مرتفع	73.5	0.97	3.67	17 يسهل تبني القيم والمعتقدات الكويتية.
8	مرتفع	76.3	0.88	3.82	18 يتيح فرص الاشتراك في مجموعات متشابهة في الرأي السياسي.
11	مرتفع	75.1	0.92	3.75	19 يساهم في توسيع دائرة عمل السياسين في المجتمع الكويتي.
24	متوسط	59.2	1.24	2.96	20 يتميز (تويتر) بالمصادقية والموضوعية في نشر المعلومات الثقافية السياسية.
21	متوسط	68.4	1.07	3.42	21 يعزز لغة التسامح بين المواطنين الكويتيين.
13	مرتفع	74.1	1.04	3.71	22 يؤكد على ديمقراطية الرأي في المجتمع الكويتي.
23	متوسط	61.4	1.13	3.07	23 يبتعد عن نشر الأخبار من التكتلات السياسية المختلفة بالدولة.
26	متوسط	50.2	1.28	2.51	24 يتجنب بث الأكاذيب والشائعات.
25	متوسط	55.0	1.29	2.75	25 يتجنب إحداث الصراع بين الآراء السياسية.
12	مرتفع	74.2	1.06	3.71	26 يوفر دعماً لقضايا المجتمع الكويتي.
	مرتفع	<b>72.6</b>	<b>0.58</b>	<b>3.63</b>	المتوسط الحسابي الكلي

وبيين الجدول (٥) إن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات (١١، ١٠، ٨، ٥، ١٢) إذ بلغت اوساطها المرجحة (٤.٠٦ و ٤.٢٢) وبأوزان نسبية قدرها (٨١.٣ و ٨٤.٤%) ودرجات تقدير مرتفعة ونصت هذه الفقرات على وفق ترتيبها التنازلي على:

- يتيح فرص إبداء الرأي حول الأفكار والمعتقدات.
  - يوفر سرعة الحصول على المعلومات السياسية التي أبحث عنها.
  - يوفر فرص للتبادل والتواصل الثقافي السياسي العالمي.
  - يوفر فرص الاطلاع على آراء السياسين المختلفة.
  - يتيح فرص التفاعل مع القضايا السياسية.
- وتعزى نتائج الفقرات أعلاه إلى أن:
- أغلب عينة الدراسة موافقون على أن التواصل الاجتماعي (تويتر) اتاح لهم إبداء الرأي حول الافكار والمعتقدات وتوفيرها ذلك بسرعة مع اعطائهم فرص

## طلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

تبادل الرأي والتواصل الثقافي السياسي والعالمي باطلاعهم على آراء السياسيين المختلفة مما يوفر ذلك من فرص التفاعل مع القضايا السياسية.

- حصلت الفقرات (٢٠، ٢٥، ٢٤) على الرتب الاخيرة، اذ بلغت اوساطها المرجحة (٢.٥١ و ٢.٩٦) وبأوزان نسبية قدرها (٥٠.٢ و ٥٩.٢) بدرجات تقدير متوسطة ونصت هذه الفقرات على وفق ترتيبها التنازلي على:
- يتميز (تويتر) بالمصداقية والموضوعية في نشر المعلومات الثقافية السياسية.
- يتجنب إحداث الصراع بين الآراء السياسية.
- يتجنب بث الأكاذيب والشائعات.

وتشير هذه الفقرات أن أغلب المشاركين لديهم شكوك في المصداقية والموضوعية وبث الأكاذيب والشائعات وعدم حيادها عن تجنب احداث الصراع بين الآراء السياسية).

أما باقي الفقرات قد حصلت على متوسطات حسابية ما بين (٣.٠٧ - ٣.٩٧) وبأوزان نسبية ما بين (٦١.٤ - ٧٩.٤%) وحصلت جميعها على درجات تقدير مرتفعة في أغلب فقراتها.

وبشكل عام يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لفقرات الأداة (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) على تعزيز الثقافة السياسية) قد بلغ (٣.٦٣) وبانحراف معياري (٠.٥٨)، وبوزن نسبي بلغ (٧٢.٦%) مما يشير إلى اثير وبدرجة مرتفعة لمواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) في تعزيز الثقافة السياسية . كما أن المتوسطات الحسابية لغالب الفقرات (٢١) فقرة قد حصلت على درجات تأثير (مرتفعة) مقابل (٥) فقرات حصلت على درجات تأثير (متوسطة)

السؤال الثالث: ما العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة (السنة الدراسية- الجنس- التخصص- العمر- السكن- الجنسية) وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) على تعزيز الثقافة السياسية؟

للإجابة عن السؤال الثاني، فقد استخدمت الباحثتان اختبار (ت، t-test) للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص العلمي، الجنسيه، كما استخدم اختبار (ف) للمتغيرات الاخرى، حيث جاءت النتائج كما يلي:

## أولاً- الفروق بين الجنس:

## جدول (٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) بين متغير الجنس

الدالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الجنس	
0.030	2.18	524	0.60	3.57	247	ذكر	تأثير (تويتز) على
			0.55	3.68	279	انثى	تعزير الثقافة السياسية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متغير نوع (ذكر/انثى)، فقد جاءت قيم (ت) عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥). لصالح الإناث بمتوسط حسابي ٣.٦٨ مقابل ٣.٥٧ للإناث مما يعني أن تأثير (تويتز) على تعزير الثقافة السياسية يزيد عن الإناث أكثر من الذكور.

## ثانياً- الفروق بين التخصص العلمي:

## جدول (٧) المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) بين متغير التخصص العلمي

الدالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	التخصص العلمي	
0.000	5.28	524	0.59	3.76	261	أدبية	تأثير (تويتز) على
			0.53	3.50	265	علمية	تعزير الثقافة السياسية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متغير التخصص (علمي/أدبي)، فقد جاءت قيم (ت) عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥). لصالح تخصص (مواد أدبية) بمتوسط حسابي ٣.٦٧ مقابل ٣.٥٠ لتخصص (مواد علمية) مما يعني أن تأثير (تويتز) على تعزير الثقافة السياسية يزيد عند تخصص (مواد أدبية) أكثر من تخصص (مواد علمية).

## ثالثاً- الفروق بين الجنسية:

## جدول (٨)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) بين متغير الجنسية

الدالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الجنس	
0.269	1.05	524	0.59	3.64	467	كويتي	تأثير (تويتز) على
			0.49	3.56	59	غير كويتي	تعزير الثقافة السياسية

## طلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير الجنسية (كويتي / غير كويتي)، فقد جاءت قيم (ت) عند مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥).

## رابعاً - الفروق بين السنة الدراسية:

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الدالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.234	1.43	0.47	3	1.42	بين المجموعات	تأثير (تويتر) على تعزيز الثقافة السياسية
		0.33	522	172.86	داخل المجموعات	
			525	174.28	المجموع	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير السنة الدراسية، فقد جاءت قيم (ف) عند مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥).

## خامساً - الفروق بين العمر:

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

الدالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.357	1.03	0.34	2	0.68	بين المجموعات	تأثير (تويتر) على تعزيز الثقافة السياسية
		0.33	523	173.60	داخل المجموعات	
			525	174.28	المجموع	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير العمر، فقد جاءت قيم (ف) عند مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥).

## سادساً - الفروق بين المنطقة السكنية:

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة السكنية

الدالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.205	1.45	0.48	5	2.40	بين المجموعات	تأثير (تويتر) على تعزيز الثقافة السياسية
		0.33	520	171.88	داخل المجموعات	
			525	174.28	المجموع	



يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير المنطقة السكنية، فقد جاءت قيم (ف) عند مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥).

#### - مناقشة وتفسير النتائج:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية العينة بنسبة (٥٧,٨%) يستخدمون تويتر أقل من ساعة، ونسبة (٢٧,٤%) يستخدمونه من ساعة إلى أربع ساعات، ونسبة (١٤,٨%) يستخدمونه لأكثر من ٥ ساعات، وكانت أغلب العينة تستخدم تويتر بشكل يومي بنسبة (٤٢,٨%)، وكان (٤٩,٦%) من العينة يستخدمون تويتر لمعرفة الأخبار السياسية. وتعزو الباحثان استخدام العينة لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة لملاء الفراغ ولتضيعة الوقت عند الجيل الحالي بالإضافة لما تقدمه هذه الوسائل من ترفيه وتثقيف وتعليم ومواكبة لآخر التطورات التي تحدث في الساحة المحلية والعربية والعالمية، فأصبح تطبيق تويتر بمثابة حلقة الوصل بين الطلاب والعالم الخارجي، وترى الباحثان أن الاستخدام الأمثل لتويتر كاستخدامه بعدد ساعات متزن، وبمتابعة مواقع رسمية للدولة لمعرفة الأخبار السياسية الحقيقية أو متابعة بعض الحسابات الموضوعية التي تتبعد عن التحيز والطائفية والقبلية .. كل ذلك أمر جيد ولا يؤثر سلباً على الطلاب، أمّا الطلاب الذين يتابعون تويتر لأكثر من ٥ ساعات باليوم فهذا من الممكن أن يترك أثراً سلبياً عليهم بشكل عام سواء في صحتهم أو علاقاتهم الاجتماعية وتواصلهم بشكل فعلي مع الآخرين بدلاً من جلوسه لساعات طويلة أمام شاشة الجهاز الذكي. فالإدمان على هذه التطبيقات يؤدي إلى التعصب الفكري وصعوبة تقبل الرأي الآخر، وطبعاً يؤدي إلى سيطرة (تويتر) على توجهات الطلاب بشكل غير سوي.

وانتقلت دراسة الأطرش (٢٠١٨) مع نتائج الدراسة الحالية حيث أكدت أن نسبة كبيرة من الشباب الجامعي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لمدة طويلة ولفترات تتعدى ٣ ساعات خلال المرة الواحدة، وبينت دراسة الأطرش أن استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي كان لتحقيق عدة دوافع وإشباع رغبات كثيرة أهمها إقامة العلاقات والمشاركة في مجموعات النقاش . ومن جهة أخرى انتقلت دراسة العازمي (٢٠١٧) مع الدراسة الحالية في سعة انتشار استخدام

أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة السياسية  
 لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

وسائل التواصل الاجتماعي في أوساط الشباب الجامعي. واتفقت دراسة نصار (٢٠١٦) مع الدراسة الحالية في أنّ استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي كان بشكل دائم وأن أكثر هذه الشبكات استخداماً هو الفيس بوك ثم تويتر ثم اليوتيوب.

وبينت نتائج السؤال الثاني حول "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) على تعزيز مفهوم الثقافة السياسية" بشكل عام كانت تقديرات العينة مرتفعة لفقرات الاستبانة، ووصلت أعلى التقديرات إلى ما بين، درجة ٤,٦ و ٤,٢٢ للفقرات، وحصلت فقرة "يُتيح فرص إبداء الرأي حول الأفكار والمعتقدات" على أعلى مرتبة، يليها فقرة "يوفر سرعة الحصول على المعلومات السياسية التي أبحث عنها"، يليها فقرة "يوفر فرص للتبادل والتواصل الثقافي السياسي العالمي"، ثم فقرة "يوفر فرص الاطلاع على آراء السياسيين المختلفة"، ثم فقرة "يُتيح فرص التفاعل مع القضايا السياسية"، أمّا الفقرات التي حصلت على أقل درجات تقدير العينة فكانت ما بين ٢,٥١ و ٢,٩٦ وجاءت في الرتبة الأخيرة فقرة " يتميز (تويتر) بالمصداقية والموضوعية في نشر المعلومات الثقافية السياسية"، وفقرة "يتجنب إحداث الصراع بين الآراء السياسية"، وفقرة "يتجنب بث الأكاذيب والشائعات". وترى الباحثتان أن الطلاب يرون في (تويتر) ملاذاً لهم للتعبير عن آرائهم. فذولة الكويت تتخذ من الديمقراطية منهجاً لها، ويسعى الكثير من الطلاب الجامعيين الطموحين فيها لإبداء آرائهم وبحرية آملين أن تصل أصواتهم إلى أصحاب القرار في الدولة وتتحقق مطالبهم المتعلقة بالجوانب السياسية والجوانب الحياتية الأخرى، وذكرت الباحثة سابقاً أن وسائل التواصل الاجتماعي هي حلقة الوصل للتبادل الثقافي بين الطالب الجامعي والعالم الخارجي، وتعزو الباحثة سبب حصول فقرة "يتجنب إحداث الصراع بين الآراء السياسية" على أقل المتوسطات إلى أنّ الساحة المحلية السياسية تشهد عدة تكتلات سياسية تمر بخلافات واضحة وبارزة كتقبل الرأي الآخر، والاتفاق على رأي يرضي جميع الأطراف السياسية في الدولة، فتستخدم هذه التكتلات وسائل التواصل الاجتماعي كمنسوق لاتجاهاتهم وطموحاتهم مما يسبب حالة اللا استقرار في الحياة السياسية بالدولة، مما أنتج خلافات مستمرة بين السياسيين. وترى الباحثة أنّ هناك الكثير من الحسابات

الوهمية التي تقوم بنشر الأكاذيب والشائعات بهدف زعزعة الاستقرار السياسي وتخويف الشباب وإثارتهم بشكل سلبي؛ ولكن الشباب الكويتي على وعي جيد بهذه الحسابات السوداء، فلا بد من الحذر ووضع رقابة إلكترونية لإغلاق هذه الحسابات واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

واتفقت دراسة العازمي (٢٠١٧) مع الدراسة الحالية في أن العلاقة كبيرة بين وسائل التواصل الاجتماعي في الجانب التعليمي والجانب الديني والجانب السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة في الكويت. ومن جهة أخرى اتفقت دراسة الحربي (٢٠١٦) ونصاري (٢٠١٦) مع نتائج الدراسة الحالية حيث توصلتا إلى أن موقعي (سناب شات) و(تويتر) يسهمان في تعزيز المفاهيم السياسية كمفهوم المواطنة، وأن هذين الموقعين أضافا للطلبات مساحة من الحرية إبداء الرأي وحرية التعبير وسرعة التواصل مع العالم الخارجي. واتفقت دراسة سيادي (٢٠١٤) مع النتائج حيث أكدت الاستخدام الكبير لطلبة الجامعة لبرنامج (تويتر) في تبادل الآراء مع الآخرين والحصول على المعلومات وتعرف أحداث وأخبار البلد والعالم. واتفقت أيضاً نتائج دراسة الموسى (٢٠١٣) مع نتائج الدراسة الحالية) وبينت أن أغلبية الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي زادت ثقافتهم، واتفقت دراسة (إندر، ٢٠١٣) مع النتيجة حيث أكدت انتشار الإنترنت واستهلاك الوسائط الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، وهذا الاستهلاك أثر على السياسة في معظم الدول بطرق عديدة، فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أداة للسياسيين لتنفيذ حملاتهم السياسية والناشطين لخلق الوعي حول القضايا السياسية فوسائل التواصل الاجتماعي أداة غير مكلفة وفعالة للغاية في الوصول إلى الجماهير لأغراض سياسية. وأكد المعقل (٢٠١٨) أن وسائل التواصل حولت المستخدم من مجرد متلقٍ للمعلومات إلى مشارك فيها، ووجود إيجابيات لوسائل التواصل الاجتماعي في كل من المجال الفكري والاجتماعي والصحي. بينما اختلف الشهري (٢٠١٢) حيث بين العديد من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي كإحداث زعزعة وخطورة على التماسك الأسري وفقدان التواصل الفعلي مع الآخرين، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تهدم القيم، وتؤدي إلى المبالغة في

أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة السياسية  
 لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

الكشف عن أسرار الحياة الشخصية والأسرية والاجتماعية، وضياح الوقت بالجلوس لساعات طويلة أمام وسائل التواصل الاجتماعي.

وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة في متغيري: الجنس لصالح الإناث، ومتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية، وتعزو الباحثان السبب لاستخدام الإناث لتويتر في تقوية الثقافة السياسية لرغبة الإناث الكبيرة في المشاركة السياسية وتفعيل دورهم السياسي والتعبير عن آرائهم، وخاصة قلة وجود وسائل أخرى للممارسة والتعبير السياسي (كالدوائية) عند الرجال والدوائية مجلس للحوار في كافة مجالات الحياة، فتجد المرأة وسائل التواصل الاجتماعي منبر لها، وخاصة قلة وجودها في مجلس الأمة ومجلس الوزراء الكويتي، فالمرأة الكويتية اليوم أصبحت أكثر وعي وعلى اطلاع دائم بالأمور السياسية والثقافية في المجتمع . وتعزو الباحثان نتيجة الدراسة لصالح التخصصات الأدبية إلى أنه ربما الميول للطلاب بالتخصص الأدبي تتركز بتاريخ الدولة وثقافتها السياسية والعلاقات الاجتماعية أكثر من التخصصات العلمية التي تركز على الأمور الصحية والطبية واتفقت مع دراسة العازمي (٢٠١٧) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير التخصص الأدبي والعلمي لصالح الأدبي، واختلفت مع نتائج الدراسة حيث أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر لصالح الأصغر سناً ولمتغير المحافظة لصالح محافظة الفروانية. واختلفت دراسة نصار (٢٠١٦) مع نتائج الدراسة الحالية حيث أكدت وجود فروق في متغير المستوى الدراسي لصالح (السنين: الثالثة، والرابعة)، بعكس متغير النوع حيث لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع.

### التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثان بـ:

- عمل حملات توعوية لفئة طلاب الكليات وبشكل خاص كلية التربية حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية السياسية الكويتية وتشجيعهم على المشاركة بالحوارات الإلكترونية السياسية الوسطية.

- 
- تنمية الوعي بالمسؤولية تجاه الثقافة السياسية الكويتية وتمثيلها عالمياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
  - طرح مادة عامة لطلاب كليات التربية في الكويت حول الثقافة السياسية الكويتية لتكون مرجع أساسي لهم .
  - مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الكليات لنشر الوعي حول موضوع الثقافة السياسية وإيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.
  - تشجيع طلاب الكليات بالكويت على ممارسة الأنشطة الثقافية السياسية، والتأكيد على إبراز التاريخ السياسي والدبلوماسي للكويت.
  - إجراء دراسات أعمق حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الفكر السياسي لدى الشباب الجامعي واتجاهاتهم نحوها.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- أحمد، ياسمين (٢٠١٨). ديناميات التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي "دراسة سيكومترية كLINIكية". المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ع ١، ص ١٠١-١٦٥.
- الأطرش، نجوى (٢٠١٨). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي الفاييسوك نموذجاً. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد الثاني، العدد ٧، ٢٤٧-٢٦٤.
- بخاري، ماجد (٢٠١٨) أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي "تويتر نموذجاً". المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٤، ع ١، ص ٥٧-٧٤.
- بو شلاغم، حنان (٢٠٠٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية لعينة من الطلبة المستخدمين لموقع الفاييسوك بجامعة جيجل". مجلة دفاتر المخبر، جامعة: محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص ١٠٠-١٩٠.
- بو وحوش، عمار والذنيبات، محمد (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط ٤. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- بوشلاغم، حنان (٢٠١٦). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية لعينة من الطلبة المستخدمين لموقع الفاييسوك بجامعة جيجل. مجلة دفاتر المخبر، مج ١١، ع ٢، ص ١٧١-١٩٠.
- الجريوي، عبدالمجيد (٢٠١٨). اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم وأثر بعض المتغيرات في هذه الاتجاهات. مجلة العلوم التربوية، ع ١، ج ٣، ص ٣١٣-٣٣٦.
- الحربي، وفاء (٢٠١٦). درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن

- سعود الإسلامية بالرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٥، ع ٤، ص ٤٦٢-٤٩٩.
- رسلان، سوسن (٢٠٠٦). مصادر التنشئة السياسية للطفل. مجلة نساء سورية، عدد نوفمبر.
- سيادي، عبدالرحمن وعبدالصادق، عبدالصادق (٢٠١٤). استخدامات الشباب الجامعي لموقع تويتر في مملكة البحرين: دراسة تطبيقية على جامعتي البحرين والخليج العربي. مجلة دراسات الطفولة، مج ١٧، ع ٦٤. [www.nesasy.org/content/view/3843/95](http://www.nesasy.org/content/view/3843/95)
- السيد، عليوه و محمود، منى (٢٠٠٨). مفهوم المشاركة السياسية. مركز دمشق لدراسات النظريات والحقوق المدنية. [www.dctcrs.org/s5459.htm](http://www.dctcrs.org/s5459.htm)
- الشرقاوي، موسى علي. (٢٠٠٥). وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ٩.
- الشهري، حنان (٢٠١٢). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية. جدة: جامعة الملك عبدالعزيز .
- صالح، سامية خضر. (١٩٩٦). البعد السياسي للجامعة والأمن البيئي دراسة في المشاركة واتخاذ القرار، القاهرة، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ص ٦٦.
- صقر، وسام (٢٠١٠). الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة ٢٠٠٥-٢٠٠٩م. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر، غزة .
- العازمي، نجلاء (٢٠١٧). "آراء طلبة جامعة الكويت من مستخدمي سناب شات حول اسهاماته في الجوانب الاجتماعية والتعليمية وعلاقته ببعض المتغيرات". المجلة التربوية، مج ٣٢، ع ١٢٥٤، ج ٢.
- عبدالله، عبدالخالق وعمران، أماني (٢٠٠٤). الثقافة السياسية لطلبة جامعة الإمارات، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع ٣٥.
- عبيد، عصام (٢٠١٠). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت -

أثر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على تكوين الثقافة السياسية  
لطلاب التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

- التحديات والطموحات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- غضبان، غالية (٢٠١٨). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية "دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك بجامعة باتنة. رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- متولي، أحمد (٢٠١٧). قياسات وسائل التواصل الاجتماعي المفهوم والتحديات: دراسة تحليلية، المؤتمر الثامن والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، مصر، ص ٢٠٠١.
- المحارب، سعد (٢٠١١). الإعلام الجديد في السعودية. ط١، بيروت: جدول للنشر والتوزيع.
- المعقل، عبدالله (٢٠١٨). متطلبات الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية، ع١٦٤، ١٩-١٠٤.
- الموسى، أروى (٢٠١٣). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع. <http://arwaalmousa.blogspot.com/>
- نصار، أنور (٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج ٦، ع ١، ص ١٦٢-١٨٥.
- نصراوي، معين وسعادة، فايزة (٢٠١٨). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج ٣٢ (٧)، ص ١٢٢٧-١٢٥٦.
- الهزاني، نورة (٢٠١٣). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية / جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٣٣، ١٢٩-١٦٤.



وظفة، علي(٢٠١٣). "بعنوان تحديات الهوية الوطنية والشعور بالانتماء الوطني لعينة من طلاب جامعة الكويت".مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٣٤، ١٣-٣٢٨.

### ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Arab social media report (2017). Mohammad bin Rashid school of government, Available on -line: [www.arabsocialmediareport.com](http://www.arabsocialmediareport.com) .
- Chatti,M , Klamma,R , Jark,M & Naeve,A (2007) . The web 2.0 driven SECI model based learning process , proc. IEEE seventh int I conf.Advanced learning technologies (ICALT 07), Niigata, Japan, 18-20 July , 780-782.
- Calderaro, andrea (2018) . Social Media and Politics .Cardiff University.United K ingdom.
- Ender , Yunus (2013). The Role of Social Media in Creating Political Awareness and Mobilizing Political Protests A Focus on Turkey. Master Thesis in Media Management . Royal Institute of Technology.
- Loader , Brian .Vromen, Ariadne.Xenos, Michael (2014). The networked young citizen: social media, political participation and civic engagement. Communication & Society ,17 (2) , 143-150.
- Olowo,Emmanuel (2018) . Role of Social Networking and Media in Politcal Awareness in Public. [www.Researchgate.net](http://www.Researchgate.net).
- Simpson ,J.(2005) Learning Electronic Literacy Skills in an online Language Learning Community, Computer Assisted Languae Learning, Vol. 18, No 4, EJ 721878.
- Gleason, B, & von Gillern, S .(2018). Digital Citizenship with Social Media ;Participatory Practices of Teaching and Learning in Secondary Education .Educational Technology & Society, 1 Iowa State University, Ames,

---

IA, USA //2Texas A&M University,College Station, TX, USA 21(1) , 200-212.

- Rocha, R, Conrade, P, & Lombard, A (2014). Learner perceptions on the use of social networking services in education; A case study. 9International conference on e-learning held at the Federico Santa Maria technical university, Valparaiso, Chile.
- Junco , R (2012). The relationship between frequencies of Facebook use. Participation in Facebook activities, and student engagement. computers& Education 58, 162-171.
- Wang,et al. (2003). Internet over-user s psychological; Behavior samplings analysis on internet addiction, Cyber Psychology and Behavior, Vol 6, No 2.